

الحماية القانونية لبيانات العميل الشخصية في التجارة الإلكترونية دراسة مقارنة

إعداد

شادي جمعه هزاع الطاهات

إشراف

الدكتور أحمد مساعدة

الملخص

هدفت الدراسة لتحديد تشريعات الحماية القانونية لبيانات العميل الشخصية والمعاملات الإلكترونية المعمول بها في الأردن، وفهم كيفية ورود نصوص المواد التي تتعلق بحماية البيانات الشخصية والمعاملات الإلكترونية في القوانين الدولية والعربية، وتحديد تباينات تلك التعاريف والمفاهيم بين هذه الدول. كما تستكشف الدراسة كيفية تنفيذ وتطبيق قوانين حماية البيانات الشخصية لأطراف التجارة الإلكترونية في الأردن، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن القائم على مقارنة نصوص قوانين حماية البيانات الشخصية والمعاملات الإلكترونية في الأردن بالقوانين الدولية والعربية، وقد توصلت الدراسة إلى أن البيانات الشخصية في التجارة الإلكترونية تواجه مجموعة من المخاطر التي تشمل اختراق البيانات والتصيد الاحتيالي، واستخدام البيانات لأغراض غير مصرح بها ونقص في إجراءات الأمان والبرمجيات الضارة، وفشل في الامتثال للقوانين واللوائح، كما يشدد قانون حماية البيانات الشخصية الأردني على ضرورة الحصول على موافقة صريحة من العملاء قبل استخدام بياناتهم، ويعزز من ثقة العملاء في الشركات.

وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن قانون حماية المستهلك الأردني قد خلا من أي نص يشير إلى حماية خصوصية بيانات المستهلك، وقد أوصى الباحث المشرع الأردني بتعديل نص المادة (4) من قانون حماية البيانات الشخصية رقم 24 والمتشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (5881) الصادر بتاريخ 17/9/2023، لسنة 2023 والتي نصت على: "يلتزم المزود بما يلي:... هـ- احترام القيم الدينية والعادات والتقاليد وكرامة المستهلك". وذلك بإعادة النظر بتشكيلة مجلس حماية البيانات الشخصية، بحيث يتم اختيار رئيس للمجلس بطريق الانتخاب.

الكلمات المفتاحية: الحماية القانونية، البيانات الشخصية، العميل، التجارة الإلكترونية، التشريعات الأردنية.

The Legal Protection of Personal Customer Data in Electronic commerce A Comparative Study

Prepared by

Shady Jomah Hazza Al-Tahat

Supervisor by

Dr Ahma Masaadeh

Abstract

This study aims to identify the personal data protection and electronic transactions legislation in force in Jordan, to understand how the protection of personal data and electronic transactions is defined in international and Arab laws, and to identify differences in definitions and concepts between these countries. The study also explores how the personal data protection laws for e-commerce parties are implemented and enforced in Jordan. The study based on a descriptive analytical approach and a comparative approach based on comparing the texts of personal data protection laws and electronic transactions in Jordan with international and Arab laws. The study found that personal data in e-commerce face a wide range of risks, including data hacking, phishing, data use for unauthorized purposes, lack of security measures, malware, and failure to comply with laws and regulations. The Jordanian personal data protection law also emphasizes the need to obtain explicit consent from customers before using their data, and enhances customer confidence in companies.

The study also found that the Jordanian consumer protection law is devoid of any provision referring to the protection of consumer data privacy. At the end of the study, the researcher recommended the Jordanian legislator to amend the text of Article (4) of the personal data protection law No. 24 Published in the Official Gazette No. (5881) issued on 2023/9/17 of 2023 Which stated: "" the provider is committed to the following:... E-respect for religious values, customs, traditions and the dignity of the consumer"., by reconsidering the composition of the personal data protection council, so that a chairman of the council is chosen by election.

Keywords: Legal protection, Personal data, The client, E-Commerce, Jordanian legislation.